

فأغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لم
صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **روى الترمذي** وعنه أنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من رمضان صعدت الشياطين ومردة الجنة
وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر وبه عتقاء من النار وذلك كل ليلة **روى
عن سعد بن المشير عن سلمان قال** خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم
يوم من شعبان فقال يا أيها الناس إنه قد أحكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خمسون
الف شهر شهر قد جعل الله صيامه فريضة وقيامته ليلة تطوعها من تقرب فيه بخدمة
من الخيم كان له آتي فريضة فيما سواه ومن آذي فيه فريضة كان له آذي سبعين
فريضة فيما سواه وهذه الغنم الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر نراد
فيه الرزق من فطر فيه صيامه له مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان
له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شئ قالوا يا رسول الله ليس لنا جيد ما يقطع
الصيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي هذا الثواب لمن فطر صليماً على مدقة
لبن أو تمر أو شربة من ماء ومن أسمع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يطعمه
بعد لها حتى يدخل الجنة ويوشه من أوله شهر حمة وأوسطه مغفوق وآخره عتق من
النار ومن خفف فيه من مالوك غفر الله له ومن اعتق من النار فاستكثروا فيه من
أربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما **أما الخصلتان**
التي ترضون بهما ربكم فشهدتان إله الله لا شريك له وإتقان التماس الغنى
بكم عنهما **تسألون الله الجنة** وتعودون من النار **هذه** بشارة المؤمنين

بشارة

بالمعان على الصبر عن الشهوات بالصيام والصيام على الطاعات فمن صبر طال أجل ومن
شكر وجد بعد العسر أومن تصدق بالفضل وتر أومن أحسن إلى العباد عدل **الله**
للعداء ذكراً ومن أخلص الله في صيامه وقيامته كفر الله عنه ذنباً ووزيراً ومن ذكر
في نفسه جد له بين ملكة قدسه ذكر ومن لزم التقوى نال الفوز والبشرى ومن
يتق الله ومن يجعل له من أمره يسراً **أما** مشعر الصوام أو قديم البشرى وقد نشر
الباري محمد صلى الله عليه وسلم شهره فيه عتق ورحمة وقال جل الرحمن للصيام
الأجر مساجد ما نؤسه بتلاوة وذكر وكانت قبله تشكل الجوارح وندب في العشر الأواخر
ليلة لقد عظمت خير وقد سرفت قدرها فطوبى ليعوم أذكروها وشاهروا نزل أملاك
السماية كبري فافانوا بعرفان الله فاصبحوا يشتم عليهم من شق اعرفوا **عظم**
مجتري الله عنه أنه قال يقول إذا دخل أول ليلة من شهر رمضان من جبالهم خير
كله صيام بهاء ليلة النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله **روى** مسعود الأنصاري أنه قال
ما من عبد صام رمضان في نضات وسكوت وذكرا لله تعالى واحل حلاله وحرم حرامه
ولم يركب فيه فاحشة الا نسل من رمضان ثم يسبح وقد غفر له ذنوبه كلها وبني له
بكل شجره وتهدى به بيت الجنة من نعمة حياء ورفق فيها يا قوته حملاً في حروفك
الباقية خيمته من دقة محققة في مازوجة من الحور العين **في** ليلة القدر في مكان الشبي
إذا دخل شهر رمضان جد في الطاعات ويقول هذا شهر عظيم رقي فانا اولي بعظيمه **وقد**
الرياض يحيى عن بعض أهل العلم أنه قال إن من عند نازل اسمه محمد وكان يصلي قطعاً فإذا دخل
شهر رمضان نزلت نفسه بالشباب الأناخرة والصلب ويصوم ويصلي ويفض ما فات له فقلت
له في ذلك هذا شهر التوبة والرحمة والبركة عسى الله أن يجاوز عني بفضلته فيات فرأته في المنام

الذي